العدد"١٨" - ١٠ آب / اغسطس ٢٠١٢

الحصاد

نشرة إلكترونية دورية - تصدر عن مكتب إعلام حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) إقليم جمهورية مصر العربية

المراسلات عبر البريد الإلكتروني

Info@fateh.org.eg

Media.fateh.e@gmail.com

إسرائيل تعتقل خلية تابعة لحماس برام الله

أعتقل جهاز الأمن العام الداخلى الإسرائيلى"الشاباك"، بالتعاون مع الشرطة الإسرائيلية، خلية عسكرية تتبع لحركة حماس فى مدينة رام الله بالضفة الغربية، كانت قد شاركت فى قتل جنديين إسرائيليين فى شهر أكتوبر لعام ٢٠٠٠.

وذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن اثنين من أعضاء الخلية اعترفوا خلال التحقيق معهما بقتل جنديين إسرائيليين فى ١٢ أكتوبر عام ٢٠٠٠، فى أحد مركز الشرطة الفلسطينية بمدينة رام الله، بعدما احتجزتهما الشرطة الفلسطينية بعد دخولهما عن طريق الخطأ للمدينة.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن المعتقلين هما مروان إبراهيم توفيق مينى ٥١ عاماً، وياسر إبراهيم محمد خطاب ٤٠ عاماً من قرية جفنة قضاء مدينة رام الله.

وكان الجنديان الإسرائيليان قد قتلا فى أحد مراكز الشرطة الفلسطينية فى مدينة رام الله، حيث دخلا عن طريق الخطأ عبر حاجز بيت عنيا إلى المدينة، وقامت الشرطة الإسرائيلية فى حينها بنقلهما إلى مركز الشرطة، وبينما كانت الشرطة تحقق مع الجنديين، احتشد المئات من المواطنون الفلسطينيين على باب المركز، واستطاعوا الدخول وضرب الجنديين حتى الموت، وألقى أحدهما من نافذة الطابق الثانى.

صحيفة إماراتية: الجمعة الماضية يوم التحدى للفلسطينيين للصلاة فى الأقصى

تحت عنوان "يوم التحدى" قالت صحيفة "الخليج" الإماراتية، إن يوم الجمعة كان يوم التحدى بين الشعب الفلسطينى وقوات الاحتلال أكد فيه هذا الشعب أن الحواجز العسكرية وإجراءات التفتيش وسد الطرقات والأحياء والشوارع المحيطة بالمسجد لن تقف حائلا دون الوصول إلى المسجد والصلاة فيه، لتأكيد إسلاميته وعروبته.

وقالت الصحيفة فى افتتاحيتها إن أداء نحو نصف المليون فلسطينى الصلاة فى المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضى تأكيد جديد على أن الشعب الفلسطينى هو وحده الآن حارس أولى القبلتين وثالث الحرمين، وسط هذه الهجمة الصهيونية التى تستهدفه مع مدينة القدس وما تبقى من الأرض الفلسطينية ووسط هذا الغياب العربى والإسلامى المريب إزاء ما يتهدده.

وتساءلت الصحيفة، كم من المصلين كان يمكن أن يؤدوا الصلاة لو كان الوصول إلى المسجد ميسورا أو لم يتم منع كل من هم دون الأربعين من الوصول إليه؟.

وأضافت أن يوم التحدى هذا سجل فيه الشعب الفلسطينى استعداده للدفاع عن المسجد الأقصى نيابة عن الجميع، وأنه قادر على مواجهة كل المخططات الصهيونية التى تستهدفه، مؤكدة أن المسجد الأقصى لا يزال يمثل بالنسبة للشعب الفلسطينى المبتدأ والخبر فى حين صار بالنسبة إلى غيره مجرد جملة معترضة فى مسرى الصراع، لذا فإنه يستحق هذا النفير الفلسطينى العام لإسماع الكيان ومعه العالم أن المسجد الأقصى خط أحمر دونه تهون الحياة ولن تستطيع أى عوائق الفصل بينهم وبين مسجدهم، حتى الجدار العنصرى لم يقف حائلا دون تدفق آلاف الفلسطينيين من مدن وقرى الضفة الغربية إلى المسجد، مستخدمين السلالم وكل الوسائل الممكنة للوصول إليه، كما أن كل إجراءات القمع والترهيب والحواجز العسكرية لم تحل دون وصول فلسطينيى الـ ٤٨ إلى المسجد.

ماذا ربحت إسرائيل من زيارة ميت رومني

في حين لم يُعرف بعد ما إذا كانت زيارة المرشح الجمهوري ميت رومني لإسرائيل قد حققت هدفها السياسي فيما يتعلق بأصوات اليهود والإنجيليين في الانتخابات الرئاسية الأميركية، فإن الصورة تبدو أكثر وضوحاً بالنسبة إلى إسرائيل، التي حصلت، حتى قبل وصول رومني إليها، على رزمة من التقديمات الأمنية الشاملة من البيت الأبيض، وذلك في أجواء احتفالية استثنائية.

في الحقيقة، لا تعكس هذه التقديمات، بالضرورة، مدى التزام أوباما بالعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بقدر ما كان يراد بها التعتيم على زيارة رومني لإسرائيل والتقليل من أهميتها .فقد وضع أوباما رزمة التقديمات الأمنية لإسرائيل في مقابل التأييد الكلامي لها من جانب خصمه .ومع ذلك، فإن توسيع التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وحليفتها إسرائيل في مواجهة الأخطار التي تحدق بها، هو بمثابة ربح خالص

بالنسبة إلى إسرائيل، حتى لو تم ذلك في موسم انتخابي، وحتى لو كان الرئيس الأميركي يتوقع أن يؤدي توسيع التعاون إلى تقليص حظوظ شن هجوم إسرائيلي على إيران.

وفي إطار سعي الإدارة الأميركية الحالية لأن تثبت للناخبين اليهود بأنها لا تقل حرصاً على أمن إسرائيل وازدهارها من الحزب الجمهوري، يمكننا أن نتوقع أن ينسق الرئيس أوباما مع الكونغرس بشأن فرض مزيد من العقوبات المؤلمة على طهران .

كذلك يمكن أن تؤدي المواقف الحادة للمرشح الجمهوري إزاء إيران إلى انتهاج سياسة أميركية أكثر تشدداً تجاهها، الأمر الذي سيخدم المصالح الأمنية الإسرائيلية.

ثمة سؤال يطرح نفسه الآن، وهو :هل سيكون لزيارة رومني لإسرائيل تأثير مباشر في تصويت الجمهور اليهودي في السادس من تشرين الثاني /نوفمبر المقبل؟ حتى الآن يحظى رومني بتأييد ٣٢٪ من الناخبين اليهود، وذلك مقارنة ب ٢٢٪ من أصوات اليهود الذين اقترعوا لمصلحة المرشح الجمهوري جون ماكين سنة ٢٠٠٨.

ويبدو أن سلوك باراك أوباما تجاه إسرائيل في بداية ولايته، واستقباله البارد لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في نيسان /أبريل ٢٠١٠، أديا إلى تراجع شعبيته وسط الجالية اليهودية .في الواقع، فإن الأحداث التي وقعت

منذ ذلك الحين وحتى الآن، بما في ذلك زيارة رومني لإسرائيل ورزمة التقديمات الأمنية، سيكون لها تأثير هامشي في حسم هذه الانتخابات، لكن نظراً إلى المنافسة الشديدة بين المرشحين، فإن الفوارق الضئيلة هي التي ستحسم هوية المنتصر.

أبراهام بن تسفي - محلل سياسي

يديعوت: إسرائيل سمحت لمصر بنشر قوات كوماندوز ضخمة فى سيناء

كشفت صحيفة **"يديعوت أحرونوت"** الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية كانت قد طالبت فى الفترة الأخيرة، عبر رسائل وجهتها للحكومة المصرية من خلال الإدارة الأمريكية بنشر قوات كوماندوز مصرية كبيرة داخل شبه جزيرة سيناء لضبط الأوضاع فيها، وسمحت لها بنشر سبع فرق عسكرية من الجيش المصرى فى سيناء لهذا الهدف.

ونقلت يديعوت عن مصدر سياسى إسرائيلى رسمى أن الحكومة الإسرائيلية وجهت هذه الرسائل للحكومة المصرية خلال زيارة كل من وزير الدفاع الأمريكى ليون بانيتا، ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون، لإسرائيل مؤخراً، مطالبة الحكومة المصرية بضبط ما أسمته بـ"الفوضى الأمنية" فى سيناء.

وقالت الصحيفة العبرية إن المطلب الإسرائيلى الرئيسى كان بأن تقوم الحكومة المصرية بإدخال قوات كوماندوز لمحاربة والقضاء على خلايا مسلحة فى سيناء، وعدم الاكتفاء بنشر رجال شرطة وجنود عاديين فى سيناء.

وأشارت يديعوت إلى أنه على الرغم من أن إسرائيل سمحت لمصر بنشر سبعة فرق من الجيش النظامى فى سيناء، إلا أن مصر قامت بنشر عدد أقل من ذلك بكثير، كما أعلنت إسرائيل أنها لن تعارض أى وسيلة تلجأ إليها مصر للقضاء على الجماعات المسلحة بشرط أن تعود قوات الجيش المصرى، بعد انتهاء العمليات إلى مقارها خارج سيناء.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن إسرائيل دعت الحكومة المصرية أيضا إلى العمل لتحسين الحالة الاقتصادية للقبائل البدوية فى شبه جزيرة سيناء وتمكينهم من الاستفادة من الحركة السياحية فى شبه جزيرة سيناء.

وأكدت يديعوت أن هذه القضايا نوقشت خلال لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو مع وزير الدفاع الأمريكى بانيتا ومع هيلارى كلينتون، خاصة وأن الاثنين كانا زارا مصر قبل وصولهما إلى تل أبيب.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصادر حكومية خيبة أمل إسرائيل من عدم قيام الحكومة الأمريكية بممارسة ضغوط على الحكومة المصرية لاستعادة السيطرة المصرية على سيناء، بادعاء أن الإدارة الأمريكية تتعامل بقفازات حريرية مع الرئيس المصرى محمد مرسى والإخوان المسلمين الذين ساندتهم الإدارة الأمريكية على طول الخط.

وادعت المصادر الإسرائيلية أن الحكومة المصرية تتعامل بحذر شديد مع السكان البدو ومع الفلسطينيين فى غزة.

رئيس الموساد السابق: الحكومة الإسرائيلية أصبحت على وشك الانهيار

أكد الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" مائير داجان، أن الحكومة الإسرائيلية أصبحت على وشك الانهيار ولم تعد تخدم مصالحنا وقيمنا.

ونقلت صحيفة **"جيروزاليم بوست"** الإسرائيلية - في نبأ أوردته على موقعها الالكتروني - عن داجان قوله " يعد عجز الحكومة عن تمرير قانون يحقق المساواة في عبء الخدمة العسكرية يكون بديلا لقانون "تال" أكبر مثال على فشلها ."

وقال داجان إنه من الغريب عدم قدرة الحكومة على تمرير قانون الخدمة العسكرية فى الوقت الذى يسعى فيه غالبية الإسرائيليين لتنفيذه، منتقدا النظام السياسي الحالي في إسرائيل لتغليبه المصالح القطاعية على حساب الأغلبية.

متطرفون يهود يطالبون بالصلاة بالمسجد الأقصى فى أوقات محددة

قالت صحيفة **"معاريف"** الإسرائيلية إن كتلة نواب اليمين المتطرف فى الكنيست تعد اقتراح قانون يطالب بفرض ساعات يومية محددة على غرار الحرام الإبراهيمى، تسمح لليهود بالتواجد للصلاة فى المسجد الأقصى دون مشاركة المسلمين أو النصارى بشكل علنى.

ونقلت معاريف عن مقترح القانون عضو الكنيست المتطرف آرييه ألداد قوله: "إن المسجد الأقصى هو المكان الأكثر قداسة لدى اليهود ويوجد فيه الهيكل الأول والثانى وفى نفس الوقت هو مكان مقدس بالنسبة للمسلمين والنصارى."

وأضاف النائب اليهودى المتشدد: "من أجل تمكين حرية العبادة وحق زيارة المكان يجب أن يتم إقرار أيام زيارة خاصة سواء لليهود والمسلمين وأن يكون هناك ساعات يكون فيها المكان مفتوحا فقط لليهود أو للمسلمين."

وينص اقتراح القانون على تحديد ساعات زيارة خاصة للمصلين المسيحيين والسائحين وإمكانية تخصيص ساعات مشتركة لليهود والمسلمين فى الأيام العادية بشكل يتناسب مع أوقات الصلاة.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن المكان سيكون مفتوحا لليهود فقط فى الأعياد اليهودية والمناسبات كعيد "رأس السنة" و"يوم الغفران" و"عيد العرش" و"الفصح" و"نزول التوراة"، وأن يكون مفتوحاً للمسلمين فقط فى أعيادهم كالفطر والأضحى وليلة الإسراء والمعراج.

يديعوت: إسرائيل تعلق آمالاً كبيرة على طنطاوى

قالت صحيفة **"يديعوت أحرونوت"** الإسرائيلية فى تقرير لها: إن إسرائيل تعلق آمالاً كبيرة على المشير طنطاوى رئيس المجلس العسكرى، لأن مرسى يحث طيلة الوقت على الطريق المناسب للعمل، وأنه لا يزال حديث العهد فى السلطة ويتلمس طريقه للحكم.

وأبرزت الصحيفة العبرية دعوة مرسى إلى ضرورة تعزيز التعاون والعلاقة بين القوات المصرية وبين القبائل البدوية فى شبه جزيرة سيناء لترسيخ الأمن والاستقرار فى المنطقة.

وقالت يديعوت: إنه بالرغم من ذلك فإن القيادة الإسرائيلية لم تعد تعرف إلى من تتجه، وعلى من تعلق آمالها فى مصر بعد أن وجهت حركة "الإخوان المسلمين "أصابع الاتهام حول تدبير العملية الإرهابية فى مدينة رفح التى أدت لاستشهاد حوالى ١٦ ضابطًا وجنديًّا فى صفوف القوات المصرية، إلى الموساد وإسرائيل، ودعت إلى إعادة النظر فى اتفاقية "كامب ديفيد" للسلام بين تل أبيب والقاهرة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى قولها" :إنه من الممكن أن يكون هناك تعاون أكبر بين مصر وبين الجيش الإسرائيلى، ولكن الاحتمال العكسى وارد أيضًا، فقد تتدهور الأمور إلى الأسوأ، وقد يتبين أن الحكومة المصرية غير فعالة، وقد تقوم فصائل ومجموعات أخرى بشل حركتها، ويبدو الآن أن الأمور تتجه حاليًّا نحو التعاون، فطنطاوى ومرسى معًا فى الميدان، وهذا يعنى أنه سيكون هناك تعاون أكبر"

وأوضحت يديعوت أن المصادر السياسية الإسرائيلية لم تُبدِ تفاؤلاً بشأن مستقبل العلاقات مع القاهرة قائلة: "لا يزال الوقت مبكرًا لتحديد ما ستكون عليه العلاقات، فلن يكون هناك تغيير فى العلاقات الدبلوماسية، فهم لن يحتضنوا إسرائيل."

وأضافت المصادر الإسرائيلية: "لا يوجد هناك خلاف فى الرأى بين مرسى والجيش المصرى، وهذا جيد لإسرائيل، وإذا عززوا من الأمن فى الجانب المصرى فسيكون ذلك جيدًا لإسرائيل أيضًا، سواء ما سيفعلونه فى غزة أو على

إسرائيل والسلطة الفلسطينية توقعان اتفاقا لتعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما

وقع كل من وزير المال الإسرائيلي يوفال شتاينيتس، ورئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض، اتفاقاً يقضي بتوثيق العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقال بيان صادر عن ديوان رئيس الحكومة إن بنيامين نتنياهو ينظر إلى هذا الاتفاق باعتباره جزءاً من سياسة إسرائيلية عامة تهدف إلى دعم المجتمع الفلسطيني وتعزيز اقتصاده .وأضاف البيان أن رئيس الحكومة يأمل في أن يساهم هذا الاتفاق في دفع العلاقات بين الجانبين في مجالات أخرى إلى الأمام.

وينص الاتفاق الجديد على تعديل بنود "اتفاق باريس "الذي جرى توقيعه في إثر اتفاق أوسلو، وذلك في كل ما يتعلق بتوريد البضائع إلى السلطة الفلسطينية ودفع الضرائب والجمارك، بحيث تتم عملية جباية الضرائب والجمارك وفقاً لحجم البضائع التي يجري استيرادها فعلاً لا بموجب التقارير المكتوبة، الأمر الذي من شأنه أن يرفع قيمة عائدات الجباية من الضرائب والجمارك.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن هذا الاتفاق سيتيح للسلطة الفلسطينية إمكان جباية الضرائب والجمارك بنفسها، بدلاً من قيام إسرائيل بجبايتها ونقلها إلى السلطة.

وأضافت الصحيفة أن الاتفاق ينص أيضاً على إقامة منظومات متطورة لمحاربة السوق السوداء، وعمليات التهريب والتهرب من دفع الضرائب .وأشارت إلى أن التوصل إلى هذا الاتفاق تم بعد محادثات سرية جرت بين مندوبين من الجانبين واستمرت أكثر من عام.

جانتس يدعو لإعداد الجيش الإسرائيلى للقتال على عدة جبهات بعد عملية رفح

قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلى بينى جانتس، إنه على إسرائيل أن تستعد لكل سيناريو، والاستعداد أيضا لإمكانية حصول مواجهات على عدة جبهات قتالية خاصة بعد العملية الإرهابية الأخيرة بمدينة رفح المصرية.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن جانتس قوله خلال حفل لجنود الاحتياط إن تدريب الجيش الإسرائيلى وإعداده بنتيجة كبيرة تشكل حاجة قومية واضحة، وأن إسرائيل تلقت تذكيرا، فى الأسبوع الأخير، بالإمكانية المتفجرة للوضع الأمنى.

وأضاف جانتس أن هجمات سيناء إضافة إلى الأحداث الإقليمية التى تتابعها إسرائيل فى حالة تأهب تلزم الجيش الإسرائيلى بالاستعداد لأى سيناريو، والاستعداد أيضا لإمكانية حصول مواجهات على عدة جبهات قتالية.

وقال جانتس إن "المحاولات الأخيرة للمس بالإسرائيليين تم إحباطها من قبل قوات الجيش بنجاح وبسرعة، وذلك بفضل المعلومات الاستخبارية الدقيقة، وجاهزية قوات الجيش."

وتطرق جانتس إلى الإنذارات التى أطلقتها هيئة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية قائلا: "لن يحصل دائما وأن تتوفر إنذارات مسبقة، ولذلك فإن الاستعداد لسيناريوهات من هذا النوع وأحداث أخرى، وخاصة فى حالات الطوارئ والحرب، هى حيوية وتستند، إلى جانب نشاط الجيش النظامى، على أداء قوات الاحتياط، وعلى مستوى تدريب وجاهزية رجال الاحتياط فى

انقسام داخل إسرائيل حول تعزيز القوات المصرية فى سيناء

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن هناك تبايناً حاداً فى أراء مسئولى المنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية وتردد كبير فيما يخص سماح إسرائيل للمصريين بتعزيز وجودهم العسكرى فى شبه جزيرة سيناء.

وأضافت معاريف أنه فى الوقت الذى أبدى فيه كبار المسئولين دعمهم لهذه الخطوة، رفض البعض الأخر السماح بإدخال قوات عسكرية مصرية إضافية إلى سيناء كون هذا الأمر يشكل خطراً على أمن إسرائيل.

وأوضحت الصحيفة العبرية أن اختلاف وجهة النظر جاء عبر نقاشات تجريها المنظومة الأمنية حول كيفية مساعدة مصر فى مواجهة التهديدات المعادية فى سيناء، أملين أن يعيد المسئولون فى القاهرة الهدوء من جديد إلى الحدود، حيث تطرق الرئيس المصرى محمد مرسى إلى الهجوم ووعد بأن مصر لن تهدأ حتى تقوم بالقبض على الفاعلين.

وفى السياق نفسه، كشف تقرير إخبارى نشرته القناة العاشرة بالتليفزيون الإسرائيلى أن تل أبيب تتعرض لضغوطات كبيرة تديرها مصر لزيادة وجودها العسكرى فى سيناء، وهذا خلق انقسام فى آراء بين مسئولى المنظومة الأمنية الإسرائيلية حول الموافقة أو الرفض، وهل ستشكل الخطوة فى حال الموافقة عليها خطورة على أمن إسرائيل.

وقال التليفزيون الإسرائيلى إن المسئولين المعارضين بشدة لإدخال قوات مصرية إضافية لسيناء يرون أن مثل هذه الخطوة ستشكل خطراً على إسرائيل كونها ستسمح بإدخال وحدات من نخبة الجيش المصرى إلى سيناء، ومع ذلك يودون فى المنظومة الأمنية رؤية علامات وتحركات مصرية جدية وواضحة لمحارب الإرهاب فى سيناء للنظر فى هذه الخطوة .

وتساءلت القناة العاشرة الإسرائيلية هل الهجوم الذى وقع فى سيناء سيغير الوضع الأمنى بعد قيام خلية مسلحة باختطاف مدرعة مصرية وقتل ١٦ جندياً مصرياً والتسلل إلى الحدود الإسرائيلية؟، موضحة أن من سيقرر ذلك هو رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه إيهود باراك .

وفى السياق نفسه، قال مسئول عسكرى إسرائيلى رفيع لموقع "واللا" الإخبارى الإسرائيلى" إنه ليس من الواضح إذا ما كانت العملية المصرية فى سيناء هى انتقامية أو طويلة الأمد وأن العملية ستكون بمثابة اختبار للرئيس المصرى الجديد"، مضيفاً: "أن عملية مصرية واحدة فى سيناء لن تحل المشكلة."

وفى السياق نفسه، كشف مسئولون عسكريون إسرائيليون فى تشكيلة غزة أن الجيش المصرى قام بإدخال جرافات ومعدات هندسية فى منطقة الشيخ زويد على حدود مع مصر وغزة وعلى ما يبدوا من أجل هدم عدد من الأنفاق فى المنطقة.

وأشار المسئولون الإسرائيليون أنه حسب كمية المعدات والآليات الهندسية المتواجدة بالمقارنة مع عدد الأنفاق المنتشرة فى المنطقة يبدوا أن المصريين لا ينون القيام بعملية كبيرة.

الاحتلال يعتقل ابنى المفوض السياسي لمحافظة القدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ابنى المفوض السياسي لمحافظة القدس في هيئة التوجيه السياسي والوطني، حسين الكسواني، بعد مداهمة منزله في "بيت حنينا" شمال القدس المحتلة.

وقال عضو المجلس الثورى لحركة فتح ديمتري دلياني، إن عملية اقتحام منزل الكسواني، واعتقال ابنيه عزت وعلاء، هي جزء من الاضطهاد الممنهج الذى يمارسه الاحتلال ضد المقدسيين.

وأوضح أن التهمة التي وجهت إلى عزت (١٩ عاما) ، هي الدراسة في روسيا على حساب السلطة الوطنية، فيما وجهت إلى علاء (١٧ عاما) تهمة مقاومة مداهمة المنزل والاعتداء على ضابط أمن.

وأشار دلياني إلى أن عملية الاعتقال تعكس بعدا جديدا لحرب الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال على المجتمع المقدسي، ومقومات صموده، مطالبا منظمات حقوق الإنسان بمتابعة ملف قضية اعتقال نجلى الكسواني، والتهم الموجهة إليهما.